الأهرام

المصدر: الوطن السعوديه

التاريخ : ١٥ فبراير ٢٠٠٥

شيراك يطالب بتحقيق دولي وواشنطن لا تعرف الجهة المسؤولة

إدانة عربية ودولية لاغتيال رئيس وزراء لبنان السابق

الحريري في مجلس النواب قبل اغتياله بقليل أمس، وإلى يساره النائبان مروان حمادة وبهية الحريري (أ ب)

دمشق، طهران، الكويت ،القاهرة، باريس، واشنطن: بارعة ياغي، لينة فحص، أنور الياسين، أشرف الفقي، الوكالات

أدانت كل من سوريا وإيران والجامعة العربية، والكويت، وفرنسا، والولايات المتحدة، الانفجار الذي أدى إلى استشهاد رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وعدد من المواطنين اللبنانيين أمس. وأدان الرئيس السوري بشار الأسد العمل الإجرامي الرهيب الذي أودى بحياة عدد من المواطنين اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الحريري، مؤكدا في بيان رئاسي أصدره أمس عقب الحادث أن "سوريا حكومة وشعبا تعلن وقوفها إلى جانب لبنان الشقيق في هذه الأوضاع الخطيرة، وتتوجه إلى أسرة رفيق الحريري وعائلات الضحايا بمواساتها وتعازيها الحارة". ولفت الأسد إلى "خطورة الوضع ودقته" وطالب "الشعب اللبناني بتعزيز وحدته الوطنية، ونبذ أولئك الساعين للفتنة وزرع الشقاق بين أبناء الشعب الواحد". وأكد لـ "الوطن" المحلل السياسي السوري شعبان عبود، أن "اغتيال الحريري يستهدف سوريا أكثر مما يستهدف لبنان، خاصة أن الجريمة الإرهابية تأتي في سياق حرج وصعب تمر به العلاقة الثنائية اللبنانية السورية بعد القرار 1559 . وأوضح أن "موقف سوريا صعب جدا في هذه الظروف وهذه المرحلة، خاصة وهي التي تعتبر مسؤولة عن الأمن في لبنان طالما كانت قواتها ما زالت موجودة، هذه الحادثة تعني ضربة في الصميم لما بنته سوريا في لبنان. واستنكرت مصر اغتيال الحريري ووصفت مقتله بالعمل الإجرامي. كما نعاه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وأضاف أن حادث اغتيال الحريري "سيكون له تداعيات كبيرة نظرا لقيمته الكبيرة للبنان والعالم العربي". واتهم الناطق باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي منظمات إرهابية كالتي يمتلكها العدو الصهيوني بالوقوف وراء الانفجار الذي استهدف الحريري، قائلا إن" الإسرائيليين هم من يمتلك القدرة على القيام بمثل هذه التفجيرات". وأرسل رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح برقية تعزية لرئيس وزراء لبنان عمر كرامي عبر فيها عن استنكار دولة الكويت وإدانتها الشديدة لحادث الاغتيال. ودعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى إجراء تحقيق دولي في مقتل الحريري. وندد البيت الأبيض بمقتله وقال إنه يتعين أن يكون لبنان حرا في صياغة مستقبله السياسي بعيدا عن العنف و"الاحتلال السوري." وقال المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت مكليلان ،إنه لا يحاول ربط سوريا بالعملية، مشيرا إلى أن واشنطن لا تعرف الجهة المسؤولة عن الهجوم. وقال إن الحريري "عمل دونما كلل لإعادة بناء لبنان حراً مستقلاً ومزدهراً في أعقاب الحرب الأهلية والاحتلال الأجنبي". وأضاف "يجيء هذا القتل كتذكرة قوية بأنه يتعين أن يكون بمقدور الشعب اللبناني مواصلة السعي لتحقيق آماله وتحديد مستقبله السياسي بعيدا عن العنف والترهيب ومتحررا من الاحتلال السوري".

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية